Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الملائكة : **إلهنا وسيِّدنا بقى نبيُّك يَتيمًا** ؟ : فقال «الله» تعالى : **(أنا له حَافِظٌ ونَصِيرٌ)** .

ثم حدث - وهو فى (بنى سَعْدٍ) - أن جاءه جبريل ، وكانت حادثة **شق الصدر** ، «أَتَاهُ جِبرِيلُ فأَخَذَهُ فَضَجَعَهُ ، فَشَقَّ عَن قَلبِهِ فَاستَخرَجَهُ فَاستَخرجَ مِنه عَلَقَةً ، فقال : **هَذَا حَظُّ الشَّيْطَان مِنْكَ** ، ثُمَّ غَسَلَهُ فِى طِسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ بِمَاءِ زَمْزَم ، ثُمَّ لأَمَهُ وَأَعَادَهُ إِلَى مَكَانِهِ»(١)

وجاء الغلمان يسعون إلى أمه - أى مرضعته - أن مُحَمَّدا قد قُتِلَ ، فاستقبلوه وهو مُمْتَقِعُ اللون وكان ذلك وهو ابن أربع سنوات .

وتكررت حادثة شق الصدر ، عندما بلغ رسول الله (ﷺ) عشر سنوات ، فعن أُبَىِّ بنِ كَعْبٍ : أن أبا هريرة (رضى الله عنه) كان جريئا على أن يسأل رسول الله (ﷺ) عن أشياء لا يسأله عنها غيره فقال :

يارسولَ الله ، ما أَوَّلُ ما رأيتَ مِنْ أَمْرِ النبوَّةِ ؟ فاستوى رسول الله (ﷺ) وقال : **لَقَد سَأَلتَ أَبَا هُرَيرةَ ، إِنِّى لَفِى صَحْرَاء ابن عَشر سِنِين وَأَشْهر ، وَإِذَا بِكَلاَمٍ فَوقَ رَأْسِى ، وَإِذَا رَجُلٌ يَقُولُ لِرَجُلٍ : أَهُوَ هو ؟** قال : **نعم ، فاسْتَقْبلانى بِوُجُوهٍ لم أَرَهَا لخَلْقٍ قطُّ ، وأرواحٍ لم أجدْها من خَلْقٍ قَطّ ، وثيابٍ لم أرها على أحدٍ قطّ ، فأقبلا إِلَىَّ يَمشِيَانِ حتَّى أَخذ كُلُّ واحدٍ منهُمَا بِعَضُدِى**

(١) رواه مسلم .